كتاب

الأمراض البلادية

مؤلف

إبقراط

Hippocrates

ترجمة

حنين بن اسحاق

Haneen ibn Ishaq

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب [illegible] في الأمراض المزمنة

قال [illegible] ينبغي لمن أراد طلب علم الطب كليا فأمره أن يعلم أولا
عن أزمنة الشيه ومن يجري فيها ان بعضها يشبه [illegible] بل بعضها غالب لبعض
[illegible] ومن يختلف أيضا في [illegible] فان [illegible] جمعه ازمنتها
على بعض [illegible] جاءتنا بالامراض التي [illegible] تكون
وعلى [illegible] غير غالبة ولا [illegible] اللازمة [illegible]
[illegible] التي [illegible] غير مستوية [illegible]
ما [illegible] أن الرياح الخارجة من البارد [illegible]
والسلامة [illegible] انه ينبغي للطبيب ان يفكر في [illegible]
أيضا لأنها [illegible] المؤلفة والوبر [illegible] في القوة [illegible]
[illegible] الفصل لمن أراد [illegible]
[illegible] عليه ان يستعمل [illegible] وصح [illegible] كيف [illegible] من مهب الرياح
[illegible] لا تكون كلها سواء [illegible] اختلاف [illegible]
[illegible] لا تكون على [illegible] التي [illegible]
تكون [illegible] التي [illegible] المزمنة التي [illegible] فانه
ينبغي ان يفكر أيضا [illegible] وصح المياه وكيف [illegible]
[illegible] او [illegible] من [illegible]
[illegible] بطبيعة [illegible] ينبغي للطبيب أيضا ان يفكر في
[illegible] المياه او [illegible] المياه وكانت
[illegible] وينبغي ان يفكر في [illegible]
[illegible] الرطوبة او [illegible]
[illegible] كل [illegible]
[illegible] من [illegible]
[illegible]

[illegible] الامراض [illegible] ولا [illegible] ان [illegible]
[illegible] على انه [illegible] عليه [illegible]
[illegible] ولا [illegible] صوابه [illegible]
من المواضع التي [illegible] ان [illegible]
[illegible] الزمان والسنة فان الطبيب [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible] فان [illegible]
[illegible] المزمنة [illegible]
[illegible] في [illegible] ومن [illegible]
[illegible] ان يكون عليه صوابا
في [illegible] على الصحة [illegible] ويكون صوابه في
الصحة [illegible] فان [illegible] النجوم [illegible]
[illegible] النجوم [illegible]
[illegible] الطب [illegible] ان يكون [illegible]

القول في الوجه الأول

[illegible] موضوعة بازاء
الرياح [illegible] التي [illegible]
[illegible] المزمنة [illegible]
[illegible] ومن [illegible] في الشتاء [illegible]
[illegible] المزمنة [illegible] الاحتلام [illegible]
[illegible] الضعف فان [illegible] المزمنة لا [illegible]
[illegible] والشراب [illegible] الشيب لا يستمسكون
[illegible] الشراب [illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] الناس [illegible]
[illegible] الامراض [illegible]
[illegible] فمن يصيبهم [illegible]
[illegible] المزمنة من الرجال [illegible]
[illegible] والسعر [illegible]
[illegible] المزمنة [illegible] لا [illegible] التي
[illegible] الحمى [illegible] التي [illegible]

وأكثر من تلزمهم أمراض الحادثة أن مزاج لكلهم أن يعرض
بالرطوبة فهو موهم [illegible] في الشتاء الزمهريري [illegible]
لمن كان يمكنه [illegible] فربما عرض لعضو معلق في الشتاء [illegible] الهوا ويمكن
في الجنوب [illegible] الا انه ربما يعم علة [illegible]
الرؤوس [illegible] بالاتي [illegible] وكذا في الشتاء [illegible] عرض لهم نزلة
من الرياح [illegible] الرياح المطرية جميع [illegible] ولا سيما اذا كانت [illegible]

الفصل في المدينة الثانية

[illegible] ثانية أو [illegible]
أن كل مدينة موضوعة بأن تستقبلها الرياح البارحة [illegible] من جهة الغرب
والشرق [illegible] فإن مزاج الرياح [illegible] البلاد به وتكون مستوية
من الرياح الحادة [illegible] مزاج المدينة [illegible] أن مزاج المدينة [illegible]
النضج حلوة [illegible] بكونه أن مكان مزاج المدينة من الشام [illegible]
[illegible] من المدينة [illegible] أن يكون [illegible] الشام [illegible]
جسمه [illegible] وإنما يكون [illegible] الحلوة [illegible]
أن يعم [illegible] الصوم [illegible] أنه يكون [illegible]
[illegible] الصوم مزاج [illegible]
[illegible]
[illegible] وكذلك [illegible]
[illegible] أنه [illegible] ابتدائه [illegible] وعلة [illegible]
[illegible] البلد [illegible] أن هواء القوم [illegible]
[illegible] الما [illegible] يكون [illegible] ولا يكونون [illegible]
لأنه لا يمكن [illegible] أنه لا يعرض لسكان مزاج المدينة
[illegible] تضرعت [illegible] أسباب [illegible] القوم اذا
كانوا [illegible] أيام [illegible] كثير [illegible]
[illegible] القوم [illegible] فإن عرضت [illegible]
[illegible] أن سكان مزاج المدينة [illegible] لا يكون [illegible]
أن العروق التي [illegible] لا [illegible] عليهم أن [illegible]
[illegible] أن مزاج [illegible] البلد
[illegible] أن سكان مزاج المدينة أن [illegible]
[illegible] أن سكان مزاج المدينة [illegible] الما [illegible]
[illegible]
[illegible] أنه اذا [illegible]

[illegible] الولادة [illegible] أن سكان مزاج المدينة [illegible]
[illegible] فإنهم اذا [illegible] على [illegible]
[illegible] أن [illegible] الماء [illegible] اذا [illegible]
[illegible] بالرطوبة [illegible] النسل [illegible]
من الولادة وإنما يكون ذلك من [illegible] بعض
العصب [illegible] العروق التي تكون [illegible] من [illegible]
[illegible] الا [illegible] ذلك [illegible]
عنهم أن [illegible] مزاج المدينة تكون [illegible] أن الرياح الحارة والباردة
[illegible] الموضوعة على [illegible] على ما قلنا [illegible]

الفصل في المدينة الثالثة

كل مدينة موضوعة سمت التي [illegible] الرياح التي [illegible] والشتوي وكل مدينة موضوعة [illegible]
مزاج المدينة [illegible] أن كل موضوعة ناحية [illegible]
[illegible] تكون [illegible] من المدينة الموضوعة ناحية [illegible]
المدينة الموضوعة ناحية الرياح الحارة أن الحرارة [illegible]
مزاج المدينة [illegible] أن [illegible] مزاج المدينة تكون [illegible]
[illegible] أن المياه [illegible] سمت طلوع الشمس [illegible]
[illegible] أن [illegible] الشمس [illegible] لا يكون [illegible]
والشمس [illegible] ذلك أن [illegible]
يكون [illegible] أن كل مدينة تكون على سمت المغرب
تكون رطوبة [illegible] أن [illegible]
المدينة [illegible] أن [illegible]
[illegible] أن [illegible]
[illegible] ولا [illegible] أن [illegible] في مزاج المدينة [illegible]
[illegible] أن مزاج المدينة في [illegible] الرياح [illegible]
[illegible] أن [illegible] مزاج المدينة [illegible] وكذلك
كل مدينة موضوعة في سمت الرياح [illegible] الحارة أن [illegible] مزاج
المدينة [illegible]

الفصل في المدينة الرابعة

أن كل مدينة موضوعة
سمت المغرب [illegible] من الرياح المشرقية [illegible] الرياح

الحارة والباردة من ناحية المغربين فتكون هذه المدينة ردية وبية
شبيهة بالامراض اذ ذكرنا ان مياه هذه المدينة غير نقية ولا صافية
وان علة ذلك الهوا الذي عند الاسحار وذلك ان الحر في المدينة
يصير اجزا يختلط منها الهوا الغليظ بالما فيفسد صفاوه ونقاوه
وبما عنه وان الشمس لا تشرق على هذه المدينة الا بعدما تعلو وحتى ترتفع
وتعلو اذا هبت ريح على هذه المدينة ايام الصيف عند الغداة رياح
باردة وينزل الطل وقت الغداة والمسا انقبضت لما تطلع بها
الابدان وبعدها ولاجل ذلك يكون سكان هذه المدينة مصفرين مرضى ان صحوا
الوجوه ضعيفة فلا يسلمون من شي منها ان اصواتهم يكون
سكان المدينة تتغير لحال الهوا وكذلك تركيبه وحروفه ايضا
سكان المدينة في زمان الخريف لكثرة ... وان ما ... من
المدينة وغير النهار ... فلهذا تشبه هذه الاهوية الحالة
الخريف ۝

الجـــــزء الثاني من كتاب ابقراط في الامراض البلديه

فصل ... الا ان ما ... المياه انما ... وانما اذا
وكل ما يتبع المياه من المنفعة والمضرة على ... ما ... في
فمنها ... الطاهرة المستوية على وجه ...
التي لا ... على ... ومعها ... والتنفس
... او عليها ... لها ... الا ...
... ان هذه المياه تكون ... باردة جامدة كثيرة من
قبل الثلوج وانما تصير ... لحال الموج ان الذين
يشربون من هذه المياه تعظم طحالهم وتكبر بطونهم ان الذين
يشربون من هذه المياه تكون بطونهم جاسية ... حارة ان ...
... الناس ورووسهم ووجوههم ... وذلك ان رجل ...
في الطحال ... يكون ... الزمن ان يشربوا من هذه المياه ...
يكثرون الطحال ... وعظمهم ... ولا ... الاعلى والاسفل
تكون جاسية حتى ... العنوية ... ان من
الذي ... لهم في ... الصيف ... الما الاصفر

كثيرا واذا فاتهم ويعرض لهم في البلغ اختلاط الاعصاب والبطن وحمى
في بطونهم مزمنة ومرضا لا مرض اذا طالت نوبة الضائع وتغلظها وصار
منها الما الا بعسر ... اذ هاجت الاورام فيعرض لهم اوجاع الرئة
وامعام خبيث عفن لهم واما الشيوخ بما فانه يعرض لهم حمى ...
محرقة لحال ... بطونهم اما نساوهم فيعرض لهن انواع الورم من
قبل ... ابيض فلا يحبلن الا بعسر ولا يلدن الا بمشقة وتكون احشاوهن
عظاما ... ولا تكون ... على بعضهم
... تعرض للصبيان ... والرجال ... بعضهم ويعرض
لموتهم ان هذه الضبايع لا تحتمل ... ولا
يدخل الشيب عليها سريعا في مدة الزمان ومضيه ۝ ان النسا يصيبهن
حبس ... ووقت الولادة ... ومن يكثر من حملهن
ومرارا يعسر عليه ... فيه الما الا ...

الفـــصل الثالث من الجزء الثاني في مياه العيون النابعة

ان المياه الردية في ... الحار ... مياه العيون النابعة من بعض ...
... اضطرارا و ... من ارض حارة ومن ارض ...
الحديد او ... او ... او ... او ... او ...
او ... فان ... انما تكون من شدة الحرارة فلا تكون من هذه
... مالحة بل تكون ... جاسية ... منها ...
عسر البول و ... ان المياه التي تنصب من مواضع ...
ومن ... افضل المياه و ... لا ...
... مزج ... الصيف باردة ... حال
المياه النابعة من العيون ... المياه ...
... الشمس ... الشرق ... الصيف ...
... ان كل ما كان من المياه ...
... ان ... فلا ...
... و ... وربما ... به و ... ان كان ...
من ... الما ... المالحة ... كل ... تكون ...
... المياه ... العيون التي ...

أفق الشروق الصيفي والغروب الصيفي ولا سيما المائلة إلى الشروق ثم التي تليه
من منبع العيون التي بين مغيب الشمس الشتوي والغروب الصيفي وأنقى المياه
العيون التي تنبع نحو المشرق فأما العيون التي بين المشرق الشتوي والغروب
الشتوي فما كان منها نابعا نحو الجنوب فهي رديئة جدا وما كان منها
نحو الشمال فهي جيدة من بين هذه المياه من يستعمل من هذه المياه
عليها إذا حركة من كان صحيحا قويا فليشرب من أيها شاء بغير عناية
من أراد من الناس أن يشرب من هذه المياه ليشفى من مرض له فليتحفظ من أمر
شربه فإنه إن فعل ذلك لم تخطه الصحة من كان جاسيا البطن من الناس
فهو يحتاج من المياه العذبة الخفيفة الصافية له نافعة ومن كان من الناس
بطنه لينا كثير الرطوبة فإن المياه الجاسية الصلبة التي المالحة له نافعة
وكل ما كان من المياه سريع النضج فإن من شأنه أن يلين البطن ويحلل
أن من الناس من أساء إليه فيظن أحكام هذه أن المياه المالحة
تحصل البطن لقلة معرفته فإنها لا تنضج بطنه ضرب لأن الإسهال التي
يستحيل منها البطن إلا بالشيء

الفصل العاشر من الجزء الثاني نذكر فيه المآء الأمطار

إن مياه الأمطار خفيفة عذبة رقيقة جدا لأن الشمس تختطف أرق ما في المياه
وألطفه والدليل على ذلك الماء المالح فإنه يبقى على حاله لثقله
وغلظه وتحلله فأما الرقيق الخفيف فإن الشمس تختطفه لرقته
إن الشمس تختطف الماء ليس من البحر وحده لكنها تختطفه من الأرض أيضا
ومن كل المواضع الرطبة وأن الرطوبة توجد في الأشياء كلها إن الشمس
تنشف من الناس أيضا الألطف مما فيهم من الرطوبة والدليل على ذلك أنه إذا كان
الإنسان ماشيا أو جالسا في الشمس وعليه لباس ومعه ثيابه أن الإنسان
إذا كان في الظل كان عرقه جزءا مستويا لبعد الشمس عنه وكان
كان في الشمس تعرق فيتحلل العرق رقيق الأنما اجتمعت من مياه شتى
مختلطة مع بعضها ويغير منه ما أن جميع المياه إذا اختلطت
وعلقت في الجو فإنها تبقى وتختلط بالهوى فأما المياه الكدرة منها
الشمسية في الهواء منها بالنيل فإنها تفترق وتعلق في الجهة بعيدة منها منها

غليظة وضبابية وأما جميعها فيسمى ويصير من مطر هذه الأمطار
بما فيها أنها إذا أصبحت طائرة حلوة وعذبة أن الرطوبة التي تنشف
ليست معروفة لأنها معلقة في الهواء فإذا اجتمعت كلها بالتعب بالرياح
المتضادة المختلفة بعضها بعضا انصبت الرطوبة ولا سيما إن كانت الناس
كثيرا يسعى وأكثر ما يكون هذا إذا استحكم اجتماع السحاب بالرياح
واستقبلته ريح أخرى تضغطه وإذا تراكمت طبقة أخرى على السحابة تلاقى
وضغطها الحركة حتى تبين الرطوبة وقد ترى أن السحابة عند ذلك ثقيلة
وتتعصب فتتقصر الرطوبة من ثقلها وغير ذلك من الرياح فتكون الأمطار
المتتابعة لذلك ○ أن مياه الأمطار مثل المياه كلها إنما ينبغي
أن لا تتخذ لها رائحة رديئة فإنه إن لم تطبخ لما لم يرغب لمن يشرب منها البتة
والبحة ويثير الصوت وأن مياه الأمطار إذا طبخت لم يحدث عنها القبح
شيئا ○ **الفصل التاسع من الجزء الثاني نذكر فيه المياه**
الكائنة من الثلوج ○ فأما المياه التي تكون من الثلوج ومن الجليد
فكلها رديئة لأنها إذا أجمدت مرة لم ترجع إلى طبيعتها الأولى لكن
كان منها جميعا عذبا صافيا نقيا أقلت من الجمود وكان ما كان من
المياه تكون رائي عليها أنه ويبقى منها الكدر الثقيل التي يمكنك أن تعلم ذلك
أن تجربه بأن تصب في إناء في الشتاء ماء بكيل معلوم وتضعه تحت
الهواء حتى يجمد ثم ترفعه عن موضعه وتضعه في الشمس أو في موضع
تنحل فيه الجليد فإذا انحل وكلت الماء وجدته قد نقص نقصانا كثيرا
بينا يدلك على أنه قد تحلل أن الصفو الماء يتبخر ولا يبقى عليه الجمود الغليظ
لا يتبخر وكلها روح ولا تقوى على البراح من غلظه وموضعه ○ إن مياه المياه
التي تكون من الثلوج والجليد وكل ما يجمد لا تصلح في المياه كلها
إن الناس من أدمن شربها مياها شتى مختلفة عرض لهم الأسر والحصاة في
المثانة ووجع الخاصرة ووجع الوركين وعسر البول وما أشبه ذلك ولا سيما الذين
يشربون منها رجال تنصب إليها من أماكن شتى أو غدران تنصب فيها سيول
شتى مختلفة وإذا شربوا من الماء الكدر في موضع شاهق عرض لهم
أيضا لأن المياه لا تشبه بعضها بعضا وذلك أن منها العذب الحلو ومنها
المالح الصخري ومنها ما يسيل من موضع حار فإذا اختلط بعض هذه المياه
ببعض وتغلبت الأقوى منها حاصة ثم نظاب غير ماده وفعلها الحاج تعلم؟

ان منها ما تهب فيه ريح الجنوب ومنها ما تهب فيه ريح الشمال وعلى هذا الشرح
ماء اذا كانت هذه الحال في انا اظن انما تعلل وزعل ماء اشرب عست
لا يسلم الشيخ منها ابدا ٥ ان من كان بطنه سهلا صحيحا ومثانته
غير شديدة الحرارة وعنق المثانة غير منضم جدا لا يبول لون غير عسر
ويكون بوله مثل ما يكون في المثانة منه شيء كدر وان كان
بطنه حارا جدا فان عنق المثانة يكون حارا اضطرارا فاذا
كانت المثانة حارة جدا فانه يسخنها ويخرج منها ماء اوفق ان يبل
منها البول ويحبسه فيه ولذلك يجمع به ما كان لطيفا رقيقا ونقيه
يخرج ما البول ويحذر كدره وغليظه لان اول ما يجمد يكون اول
شانه يسيرا ثم يعظم ويكبر فان البشر يبرا لانه البول
له اخرى كل ما يكون منه يلطفه ويكبر ويجمد اذا اراد الرجل
ان يبول ابتلى الحجر بعد المثانة فيصيبه وجع البول فيصيح بذلك
وجعا شديدا فلهذا السبب تاخذ الحكة من لاحظ الصبيان فيحكونها
ويجرونها لانهم يظنون ان علة عسر البول تتولد من هذا الموضع وحمرة
ما ذكرت من ذلك يكون به الحجر الذي البول يبين لك ان ذلك في وفيهم
لحم ما فيهم يبولون بولا صافيا لطيفا ويبقى غليظه وكدره
فيصير الحجر الذي يتولد في مثانة الصبيان والنساء اذا كان
حارا جدا مايل الى الموضع المعد لانه قريب البطن والمثانة يجري
البول فيه ولذلك ما قل الحجر فيهن رفيقا في الاطفال
لانه لا يحتقن البول ولا يحتبس لان النساء لم يكن فيهن عسر كما
مغار عراض ... ولا يحتبس عليها ولا يعسر ولا يحككها بايديهن
كما يفعل الرجال ويسهل خروج البول ... ان امرا فيها في
بعرض وبعاد الرجال لانهم ... ولسبب
مثانة الرجال اصغر من ان تتولد مثانة النساء ٥

الامراض

الجزء الثاني من كتاب ابقراط في الامراض البلدية

ان ذلك ما ينبغي ان يتعمد الطبيب بها حتى يعرف كيف تكون
السنة ان كانت سليمة او سقيمة ٥ ان كان طلوع الكواكب

وغروبها على ما ينبغي وكانت مياه كثيرة في الخريف وفي الشتاء يسيرة ولا
يكون الصحو كثيرا ولا البرد مفرطا في الشتاء وكانت مياه معتدلة في الربيع
وفي الصيف ايضا كانت السنة صحيحة جدا اضطرارا اذا كانت علامات
الكواكب على ما ينبغي في طلوعها وغروبها كانت السنة سليمة وفي
الهوا اذا كان الشتاء يابسا شماليا والربيع كثير الامطار جنوبيا
عرض في الصيف ... الحمى والرمد واختلاف الاعراض اضطرارا لانه
اذا ادركهم الحر بغتة والارض بعد مرطبة ... الربيع والجنوب
يكون الحر مضاعفا اضطرارا ... لتلك الارض حارة ويبس
لمتابعة الشمس تكون ... ابدانهم سهلة ... ويحترق ...
... فاذا كان الهوا على هذه الحال لم يمكن ... والحمى
... حارة ... ولا سيما من كان ...
... الاعراض ... النساء ولكن في ... رطبة ٥
ان كان في طلوع الكوكب الذي يدعى الكلب ... الشعرى ...
وتهب الرياح على انواعها ... وكان ان يكون الخريف ...
ما لم يكن ... كان الموت في الصبيان والنساء ...
المشيخة ... من ... الربع وفي
الربيع ... الشتاء جنوبيا كثير الامطار
والربيع ... فان النساء الحوامل ...
الربيع ... او ... او ...
... من ... عليهم ...
... ومنهم من ...
... الى ...
فاما ... والنساء ... الاعراض وذلك
... المرة ... ومنهم
لهم ... الحرارة و ... على ابدانهم و... المشيخ
... الربيع ... ما ...
... اذا كان الشتاء جنوبيا وقد
... والربيع ... الربيع
... وشمال ... ان يكون ... في الربيع من ...

ما فيه من العصول بالزكام والسعال مصار في دليل انه حمو الحر
واذا دخل الصيف حمي وطار البخار حتى اعرضت منه الا سفل
التي ذكرناها ۝ ما ذكر من الامصار مقابل شرق الشمس ومواجه
سليمه وسليمه عزيه مان مرض الموتان فلما تحضرها اقصى الموا
من بين البلاد التي ذكرنا ان كل مرضيه يشرع امليها ما سيأتي
بطاحيا وليست موضوعة بيت الشرق فليست سليمه وانما تصير
امليها حتى اكثر الغبار المواسا ۝ ان يكن الضعف بها بيتا يسرين
لحرف سبب الامراض مريعا فان تكن [illegible] كثيرة [illegible]
الامر [illegible] ما عرضته ببعض العلل [illegible]
ان عادته امضارا [illegible] فيسع ايضا منه
للا مغلم استيخا البحر فيمكنا لسكونها و [illegible] وكذلك ان
البخور [illegible] حموا ماسبا شرقا ربيما ۝ انه اذا كان الضعف
كثير الامطار وكان جنوبيا والخريف [illegible] كان الشتا امضر انه
سقيا وبعرض المستقصي عن الشيوخ ايضا اربعين [illegible] تسمي
[illegible] فاما اصحاب المزاج الصفرا فيعرض لهم ذات الجنب ووجع الرية
انه اذا كان الضعف كثير الامطار وكان جنوبيا وكان الخريف
كثير الامطار شماليا عرض الناس في الشتا وجع الراس ووجع ا
في الرماية [illegible] وسعال وبحوحة وزكام وعرض
السل ايضا لبعضهم ۝ اذا كان شماليا يابسا ولم يقع عند طلوع
الشعري ولا عند طلوع [illegible] لعل البلغم
ومعوليه وانتفعوا واصحاب الطبايع الرطبة والنسا فاما
اصحاب المرة الصفرا فمضار لهم جدا لانه يكثر يبوستهم ويعرض
لهم رمد يابس وحميات حادة مزمنة ومنهم من يعرض له المرة السودا
وفي ذلك ما كان عن المزاج الصفراوي [illegible] وينعي الغلط
من [illegible] الجو [illegible] ايضا [illegible]
[illegible] ولا لا مغلم واما اصحاب البلغم [illegible]
[illegible] ما انهم [illegible] الى الشتا وليست ابدانهم [illegible]
لاحتياجها [illegible] انه اذا [illegible]
[illegible] الكتابة من فصل [illegible] الازمان [illegible]

الاعظم اكثروا لين وجعوا على الطبيب ان لا يسقي الدوا صيفا واذا قيل
ولم يكون فيه للاعضا الحارة ولا [illegible] لعرق [illegible] قبل ان يمضي عشرة
ايام او اكثر لان [illegible] الكلي الموجح في كل تصرف الشمس وان [illegible]
الصيفي هو اكثر تعبها من الشمس ويجب ان تجتنب ادوية [illegible] عند طلوع
الكواكب وخاصة من طلوع الشعري ثم من طلوع [illegible] ثم من غروب
الثريا لان اختلال [illegible] يكون [illegible] ما في [illegible]
قوله ومنها ما [illegible] ومنها [illegible] الحس [illegible]

الجنس الرابع من [illegible] مواضع البلدان

[illegible] وحوله [illegible] ما ينبغي كل
شي عن الفضائل [illegible] لانهم يختلفون حتى لا يشبه بعضهم بعضا [illegible]
القول في [illegible] تكثر [illegible] على اكثر الاضداد
واعظمها ان [illegible] خالطها [illegible] لطبائع الثلاث
والشام و [illegible] حتى [illegible] وان [illegible]
الناس [illegible] ۝ ان [illegible]
موجود [illegible] من مزاج الابدان و [illegible] موضع [illegible] في توسط
مشارق الشمس [illegible] الحرارة ولا البرودة [illegible]
[illegible] الاضداد [illegible]
الغالب عليها شي من الطبايع غلبة قوية [illegible]
ان [illegible] ايضا ليست بمستوية المزاج لانها [illegible] كل
مرة [illegible] الحار والبارد [illegible] معتدل
[illegible] في الشتا [illegible]
الشتاية من الامطار التي تشرع من [illegible] لم تخرج من زيادة
حرارة ولم [illegible] زيادة يبس [illegible] البرق
الشديد واحيانا [illegible] كثيرة الامطار كثيرة الثلوج والغالب عليها
كثيرا ما تكون [illegible] الريح والغيوم [illegible]
وان الناس [illegible]
في مواضع [illegible] وان ما [illegible] محمودة

يكون نتاجها وتربيتها حسنة وإن الناس فيها أشد خلقا كثيرا من أخلاق غيرهم
ونحوهم أبدانهم كثيرة ولحم أجسامهم وأبدانهم عظيمة وصورهم حسنة جميلة وهم
ما يخالف بعضهم بعضا في العظم والصور والخلق والبسطة ۝ .
إن طبيعة بلاد مصر الجنوب أعني البلاد التي مقاربة لمزاج الربيع وشبيهه
أن مزاج الطبيعة لا يمكن أن تكون غاية في غاية من الاعتدال بسبب التعب
والشقوة لأن مثل ما فيها من جودة تعبير ولا من قبل الغم ما غير أن
الشقوة غالبة عليهم أن من الأغنياء يكثر الحيوان وبنى أهل البلاد
صنوعا أن أبدانهم وأبدان بهائمهم من أشرف [illegible] مثل أمرا ووراثة أن أهل
في مدينة مصر الشمس المشرقة إلى الغرب التي ترعى سوقهم ومن
خراسه ما ورد من علمها أشد والمتوسط من بلاد الأرض مخالفة الصورة
بعضها من بعض أكثر مخالفة من غيرهم التي حيث أن أصل تغير الزمان
وطبيعة البلاد حيث تكون الأزمنة وتغيرها كثيرا أما أن البلاد
تكون وحشية للصور به ويجري فيها جبال الأهوال الأحمر شامخة ومروجها
تغيرها كثيرا وأنه حيث يكون تغير الزمان يسيرا أما أن البلاد تكون
مستوية أنا بأن لهوان يحصل عن حالات الناس وغيرهم وجوهها على
مثل الزمن الناس من يشبه جبال الأشجار فيها مياه كثيرة ومنهم من
يشبه جبالا خفيفة مياهها قليلة ومنهم من يشبه أرضا بطائحها ريحها
كثير ومنهم من يشبه أرضا يابسة جردا ۝ أنه إذا اختلفت الأزمنة في
أشكالها بعضها من بعض اختلفت صورهم أيضا ۝ أن هذا كونه غيرهم
الريح لم تتلد فيها كثيرا في بدء بينها فإنما ما كان من أشكالهم
كثيرا في الطبيعة والسنة فإذ خرجا عليها مما عليه الجنس أو الآخر
لهما إلى الذين فيهم إلى القول الأول لا يشبهه من الجنس جميع أهل
من أمم كلها وعلة ذلك في رؤوسهم في طول الذين هم من السنة أعني
العادة مع أن الطبيعة لأن من طبيعة السنة وذلك أنهم يجعلوا أن يطول
الناس أنهم ذووا خلقة وما من علامة السنة فيرى أنهم إذا ولد المولود
منهم يأخذونه مرتين ما دام لينا رطبا فيجعلون رأسه بأيديهم إلى الطول
ثم يشدونه بالرباطات ويحتالون بحيل تقسر تدوير الرأس ويقوون على ذلك
فيكون السنة التي جعلت رؤوسهم طوالا أولا إلا أنها صارت طبيعة
فلما تقادم الزمان وتمادى صارت هذه السنة معونة في الطبيعة

ثانية فصارت الأزمنة إنما تبتدئ على طول رؤوسهم فيلقى الأمر طبيعة
حتى أن المني ينزل من أعضاء البدن كلها ويجري من الصحيحة صحيحا ومن
السقيمة سقيما أن الأطفال تكون ممكنا أن الطفل يولد أزرق والشهل
شهلا والأحول أحول فما يمنع إلا أن يلد طوال الرؤوس طوال الرؤوس
أو لا يلد لأن ليس الطوال الرؤوس على ما كانوا فيما مضى من القوم لزوال
تلك السنة وتبددها لاختلاطهم بالناس أن الناس الذين يسكنون
أرض فاسيس فإن بلادهم بطائح [illegible] حارة لزجة لسخونة لم يكونوا فيها أولادا
كثيرا مولدا أن غرقة [illegible] من قبل البطائح وصار لهم من قصب
وخشب احتالوا لبنائها في داخل البطائح فلا يزال بها نصبهم في الأسفار
وغيرها من الأقطار لينالهم من خفة [illegible] من قبل ما فيها من المواضع
الغير بالنسيجة أن أو البرد يشربون سيلانا حارا عاليا [illegible] من
مثل الشمس وكثرة من قبل الأمطار أن مياه التي الذي [illegible] فيهم
ما يابس إلا أن ما لا يسمو عن الأمطار [illegible] قليلا رقيقا ويبرد
أن [illegible] من البلاد [illegible] وسخ [illegible] المياه ولذلك
لا تنضج أيضا أن [illegible] كثيرا ويصعب في تلك البلاد من قبل الأمطار
لمزاج الحلة لتلقت ضبوبا [illegible] صوف الناس [illegible] في
[illegible] أجسامهم [illegible] في الأقاليم [illegible]
أن الوانهم تصفر [illegible] من [illegible] أن [illegible] من البلاد
[illegible] سحنتهم [illegible]
ويشبها أهل البلاد [illegible] الشمال [illegible]
[illegible] فإن [illegible] الإنسان [illegible]
[illegible] الناس [illegible] صورهم [illegible]
[illegible] أجسامهم [illegible] أنهم [illegible]
من الذين يسكنون [illegible] وأنهم [illegible]
[illegible] الأزمنة [illegible] لا يكون [illegible]
[illegible] بعضها بعض [illegible]
[illegible] أبدانهم [illegible] من مزاج [illegible]
[illegible] فإن [illegible]
[illegible] أن [illegible] ضعيفة [illegible]

أيضا وهم في السنة طاروا على ما ذكرنا وذلك ان علة ان صرامته سبي مملوكة يملكها
غيرا طها ان علامة ذلك ان ما كان من ارض اسيه ممن لا طاعة له على سلطان
لا يملكهم لا يغزون شبيه اليونانيين والنبط بانهم احرار يملكون انفسهم ولا
يملكون عليهم غيرهم فيعملون ويكدحون لانفسهم لا لغيرهم ويعانقون الاخطار
وصولة وقتالا من بأس الناس بكثير واصبر على محاربة من حاربهم يأخذون
الغنائم لانفسهم فاسبقوا ويحملون ونصر الهزيمة وعن تمامه ○ انا نجد ايضا اهل
اسية مخالفين بعضهم بعضا لان بعضهم خيار وبعضهم شرار وعلة ذلك اختلاف
الازمنة كما ذكرنا آنفا ان الذين يسكنون فوق وهم اليونانيين يأكلون
[illegible] وهم [illegible] فيتغير الفصل الحار اعتدال الازمنة ○ اقول ان [illegible]
[illegible] فان [illegible] المواضع [illegible] بعضهم بعضا
[illegible] لا يشبهون غيرهم من الامم وكذلك [illegible] ايضا ان [illegible]
[illegible] والتي في الوجه [illegible] بعض [illegible]
[illegible] ان [illegible] ساوى العموم ويشبهم [illegible] على ما [illegible]
ان [illegible] وصورهم مخالفة لغيرهم من سائر الناس يشبه بعضا بعضا
وكذلك [illegible] بعضهم بعضا [illegible] صغارا والابدان
[illegible] ان [illegible] تحت [illegible] ومن [illegible]
تحت [illegible] ان [illegible] اذا غابت [illegible] من الفصول الصيفية [illegible]
[illegible] ان الرياح التي تهب من المواضع الحارة
لا يبلغ اليهم منها الا قليلها وايسرها وتهب اليهم من [illegible] رياح
باردة من قبل الثلوج والجليد وكثرة المياه [illegible]
التي [illegible] لذلك لا [illegible] ان [illegible]
[illegible] لشدة الحال [illegible]
[illegible] مفصل [illegible]
تكون [illegible] جدا و [illegible]
ان [illegible] مثل [illegible]
[illegible] ان [illegible] التي [illegible]
[illegible] اذا كانت [illegible] ايضا [illegible]
[illegible] على ما [illegible] ان [illegible]
[illegible] وتكون ابدانهم [illegible] جدا [illegible]

امر من [illegible] البلاد يشبه بعضها بعضا الذكور [illegible] الاناث [illegible]
[illegible] لا ان [illegible] اذا كانت [illegible] الزمان [illegible] بعضها من بعض [illegible]
ولا [illegible] ضعيفة [illegible] لم [illegible] كثير [illegible]
[illegible] عظيمة وعلامة [illegible] ما [illegible] علة [illegible]
[illegible] يكونون [illegible] الا [illegible] المصورا [illegible]
ما [illegible] وانما [illegible] لا يكونوا [illegible] على [illegible]
[illegible] عريضة لان [illegible] في [illegible]
[illegible] قليل [illegible] من [illegible] الموضع [illegible]
[illegible] ايضا [illegible]
[illegible] الشمس لا [illegible] عليهم [illegible]
[illegible] البرد [illegible]
ايضا [illegible] البرد [illegible] الشديدة [illegible]
[illegible] وايضا في [illegible] وما [illegible]
في [illegible] النفس [illegible] البرد [illegible] عليهم
زمانا [illegible] في [illegible]
ايضا [illegible] ايضا [illegible] الطبيعة لا تكون [illegible]
[illegible] الرجال [illegible]
و [illegible] الشيء [illegible] الجماع [illegible]
[illegible] صعبت [illegible] ان [illegible]
[illegible] لا [illegible] كونا و [illegible] من النسا [illegible]
[illegible] العلة [illegible] ان [illegible]
[illegible] ○ [illegible]
ويجب علينا ان [illegible] فيما ذكرنا [illegible]
[illegible] لا يكون [illegible]
[illegible] لا يكون [illegible]
[illegible]
[illegible] لا [illegible]
[illegible] ما ذكرنا [illegible]
و [illegible] الذين [illegible]

يكون في أرض الصقالبة كمثل بعض المرضى أن يخضع أمر التدبير معها وكذلك
فيهم يكونون شبه الخصيان لا يقدرون على الفسا ويعملون أعمال النساء
ويتكلمون بما يتكلم مثل النساء ○ أن خليقا لأنه أن يجري فيها أيضا مثل
الانسان في يونان أنه أيضا أن الجنس الباقي الناس الذين في بلاد أوروفي
يخالف بعضهم بعضا في العظم والخلقة والصور بحال اختلاف المدن
فإن اختلافها يكون عظيما كثيرا أصواتها بحر شديد وشتاء قوي ○
وأمطار كثيرة ثم من بعده لا يكون بعده شديد ورياح متوالية
فبينا الاختلاف الحسن التام يكون [illegible] خلقة المني [illegible] لأن
أن جمود يكون في الصيف على نحو حرق [illegible] بالاتصال يكون على
نحو آخر في الشتاء [illegible] الاتصال يكون على نحو آخر مضطرب [illegible]
لأهل أوروفي مخالفة أكثر من اختلاف صور أهل آسيه وفي اختلاف أيضا
في أعظامهم بعضهم عن بعض وذلك أن الصور تختلف اختلافا كثيرا
عند فساد المني وكذلك اختلاف الأزمان بحسبها لأنهم يختلفون في صور
أبدانهم [illegible] يختلفون في [illegible] أنفسهم وذلك أنهم يغضبون شديدا
وفيهم جهالة وحمق [illegible] لا يختلطون بالناس وإنما كان [illegible] على
الحال [illegible] فيصير فيهم الشكوى والسرف [illegible]
لمثل [illegible] أنفسهم من أهل آسية فإن الكسل [illegible]
من قبل الأهوية واستوائها فإما في اختلافها فإن النفس والبدن
يكونان [illegible] في التعب والانتصاب والأعمال وبعض من قبل
السكون والهدوء والجبن والعفو والخوف والذل وبعض من قبل
النصب الشجاعة ولذلك صار أهل أوروفي [illegible] لا يخضعون
[illegible] ○ أن هذا أول اختلاف بلاد أهل أوروفي فأما
[illegible] أن بعضها [illegible] ولاختلاف أزمنتها كان
وبعضها [illegible] ولاختلاف أزمنتها صغار أن هذا القول
أيضا [illegible] ○ أن القول أيضا في [illegible] أن [illegible] من
[illegible] أجبلية جرداء [illegible] كثيرة المياه مختلفة
الأزمان اختلافا كثيرا [illegible] تكون مختلفة [illegible]
على [illegible] ويكون [illegible] أنفسهم [illegible]
[illegible] الذين يسكنون [illegible] المروج الملتفة [illegible]

عليهم رياح حارة ولا تهب الرياح الباردة وشربهم مياه جارية [illegible]
يكون أجسامهم [illegible] كما قال [illegible] لأنهم تكون عريضة كثيرة
اللحم ويكون شعورهم سودا والوانهم سوداء لا بيضا [illegible]
[illegible] أما أنفسهم فليست في [illegible] على المطالب
[illegible] لنزول [illegible] الشيء [illegible]
[illegible] تكون أنهار [illegible] جارية يخرج الماء [illegible] الأمطار [illegible]
فإن [illegible] الناس [illegible] ولهم [illegible] يجري [illegible]
وكانت مياههم من العيون والنقائع والبرك كانت [illegible]
الناس أن يكونوا جبانا [illegible] مثل ذلك ○ أن [illegible] البلاد
[illegible] المستوية الرطبة الكثيرة المياه تكون صورهم وأجسامهم
[illegible] بعضها بعضا ويكون [illegible]
[illegible] ○ أن من يسكن
في أرض [illegible] قليلة المياه جرداء وكان مزاج هوائها
غير معتدل كانت صورهم [illegible] في الوانهم [illegible] الصيف والشتاء
[illegible] وأخلاقهم وغضبهم [illegible] لا يستقيمون [illegible] وذلك لأنه
حيث يكون تغير الأزمان تغيرا شديدا [illegible] كثيرا يكون
[illegible] أهل تلك البلاد وأخلاقهم وطبائعهم مخالفة بعضها بعضا
[illegible] أن اختلاف الأزمان يكون باختلاف [illegible]
بالبلاد [illegible] البلاد [illegible] الماء [illegible]
[illegible] كطبيعة البلاد لأنه حيث تكون [illegible]
[illegible] المياه [illegible] تكون في الخريف حارة وفي الشتاء [illegible]
وتكون الأزمان [illegible] مؤتلفة [illegible] ويكون أهلها [illegible]
[illegible] على [illegible] والنصب والأعمال والمكاسب لأنه إذا كانت البلاد
[illegible] وبرد الشتاء [illegible] الشمس أيام الصيف
كانت أبدان أهلها [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
البلاد [illegible] أن الصنائع والصور [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم جمع الابواب
المرتبة من بعض الكتب وهي ستون باب